



قال للقضاة الإسلامية: لو فيكم راجل حاصروا منازل القضاة

رئيس نادي القضاة بمصر يتوعد بحل الحزب رداً على دعوة عاصم عبدالمجيد



دار القضاة العالي في جمعة تطهير القضاة، التي دعت إليها جماعة الإخوان المسلمين للمحاربة بإقالة وزير العدل وتطهير القضاء. وبعد إرسال نادي قضاة مصر إنذاراً إلى رئيس مجلس الشورى الأحد بوصفه الممثل الشرعي المنتخب لقضاة مصر جميعاً والمنوط به الدفاع عن استقلال القضاء حول اقتراح بقانون تعديل بعض مواد قانون السلطة القضائية.

القاهرة / متابعات: وجه المستشار أحمد الزند، رئيس نادي القضاة في مصر، تهديدات مباشرة لكل من يمس القضاء المصري أو يحاول التعدي على أي من القضاة، رداً على دعوة المهندس عاصم عبدالمجيد، الداعية بالجماعة الإسلامية، لحصار منازل القضاة بعد صدور أحكام براءة لرموز النظام السابق.

وتناول الزند هذا الخلاف في لقاء تلفزيوني نقلت مقاطع منه صحيفة «المصري اليوم»، قائلاً: «لو تم المساس بظفر قاض واحد سيكون الثمن فادحاً، وستبدأ غداً إجراءات إصدار حل الحزب أو الجماعة التي يتبعها عاصم عبدالمجيد بالطرق القانونية»، وأضاف: «لو فيكم راجل حاصروا منازل القضاة».

ووجه رئيس نادي القضاة نداء لقضاة مصر بالانتيها بعد أن وصل التهديد، على حد قوله، لمنازلهم وأسره وأبنائهم، قائلاً: «ليعلم كل من يلبع بالنار أنه سيحترق بها، من أنت يا عبدالمجيد حتى تسير الناس لمنازل القضاة من ورائك».

وتأتي هذه التهديدات بعد فترة من التوتر بين مجلس القضاة الأعلى وجماعة الإخوان المسلمين، وبعد دعوة الآلاف من الجماعة للتظاهر أمام

عرب وعالم

إشراف / محمد مفتاح

بعد تدويل القضية..

نشر وثيقة «القضاة» وتقديمها للجناية الدولية

جبهة «الإنقاذ» تعلن رفضها المطلق لقانون القضاء

الدفع بمشروع تعديل قانون السلطة القضائية إلى مجلس الشورى تمهيداً لعزل 3500 قاض من أعضاء السلطة القضائية (يناقش حالياً بمجلس الشورى) .

عزل قضاة من مناصبهم القضائية بالمخالفة لنصوص الدستور والقانون . مثال : عزل النائب العام السابق المستشار «عبد المجيد محمود» .

سابعاً : عزل ونقل القضاة بغير الطريق القانوني وبطريقة انتقامية : المبدأ (13) - لا يكون القضاة عرضة للإيقاف أو للعزل إلا لدواعي عدم القدرة أو دواعي السلوك التي تجعلهم غير لائقين لأداء مهامهم .

تدخل السلطة التنفيذية بواسطة وزارة العدل في أعمال القضاة بنقل بعض القضاة والتحقيق معهم .

مثال : القاضي «محمود حمزة» تم نقله من القاهرة إلى «المحلة الكبرى» عقاباً له على حكم أصدره .

من جهتها أعلنت جبهة الإنقاذ رفضها الكامل لكل ما يحاك ضد قضاة مصر بزعم «تطهير القضاء» بإعداد مشروع على ضمانات ضد التعيين في المناصب القضائية بدوافع غير سليمة، ولا يجوز عند اختيار القضاة، أن يتعرض أي شخص للتمييز على أساس العنصر أو اللون أو الجنس أو الدين أو الآراء السياسية أو غيرها من الآراء أو المشاعر القومية أو الاجتماعي، أو الملكية أو الميلاد أو المركز، على أنه لا يعتبر من قبيل التمييز أن يشترط في المرشح لوظيفة قضائية أن يكون من رعايا البلد المعنى .

سادساً : الإخلال بأمن القضاة : المبدأ (11) - يضمن القانون للقضاة بشكل مناسب تمضية المدة المقررة لتوليهم وظائفهم واستقلالهم، وأمنهم، وحصولهم على أجر ملائم، وشروط خدمتهم ومعاشهم التقاعدي وسن تقاعدهم .

المبدأ (12) - يتمتع القضاة، سواء أكانوا معينين أو منتخبين، بضمان بقائهم في مناصبهم إلى حين بلوغهم سن التقاعد الإلزامية أو انتهاء الفترة المقررة لتوليهم المنصب، حيثما يكون معمولاً بذلك .



التهديد بتجميد نشاط نادي القضاة .

مثال : حصار المحكمة الدستورية العليا بالقاهرة .

الثالثاً : التدخلات غير اللائقة في أعمال السلطة القضائية :

المبدأ رقم (4) - لا يجوز أن تحدث أية تدخلات غير لائقة، أو لا مبرر لها، في الإجراءات القضائية ولا تخضع الأحكام القضائية التي تصدرها المحاكم لإعادة النظر، ولا يخل هذا المبدأ بإعادة النظر القضائية أو بقيام السلطات المختصة، وفقاً للقانون، وتخفيف أو تعديل الأحكام التي تصدرها السلطة القضائية .

تحسين قرارات وأعمال من الرقابة القضائية عليها ومنع المحاكم من النظر في أي قضايا متعلقة بها .

مثال : قضية بطلان تشكيل اللجنة التأسيسية لوضع الدستور المصري . مثال : قرارات رئيس الجمهورية بالعفو عن الجرمين الجنائين .

(الجمع العلمي) - جرائم الإرهاب) رابعاً : فرض قيود على حق القضاة في حرية التعبير وتكوين الجمعيات :

المبدأ رقم (8) - وفقاً للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، لا يحق لأعضاء السلطة القضائية كغيرهم من المواطنين التمتع بحرية التعبير والاعتقاد وتكوين الجمعيات والتجمع، ومع ذلك يشترط أن يسلك القضاة دائماً، لدى ممارسة حقوقهم، مسلكاً يحفظ هيبة مناصبهم ونزاهة واستقلال القضاء .

المبدأ رقم (9) - تكون للقضاة الحرية في تكوين جمعيات للقضاة وغيرها من المنظمات لتمثيل مصالحهم والنهوض بتدريسيهم المهني وحماية استقلالهم القضائي، وفي الانضمام إليها .

حول العالم

تحطى بدعوة الحكومة الإيرانية، وبحسب القناة التلفزيونية الكندية العامة «سي بي سي» - التي نقلت عن مصادر في الاستخبارات- فإن مشروع «الاعتداء الكبير، ليست له أي علاقة باعتهاء ماراثون بوسطن شمالي شرقي الولايات المتحدة، الذي أوقع مقتل أسبوع ثلاثة قتلى وأكثر من مائتي جريح .

ويبينما قال السفير الأميركي في كندا ديفيد جاكوبسون إن «هذه الاعتقالات جاءت نتيجة تعاون عميق عبر الحدود»، اعتبر وزير الأمن العام الكندي فيك تاوس إن الاعتقالات تظهر أن الإرهاب لا يزال يمثل خطراً حقيقياً على كندا، مؤكداً أن بلاده «لن تتساهل مع الأنشطة الإرهابية، ولن نستغل كلاً من الإرهابيين أو أولئك الذين يدعمون الأنشطة الإرهابية».

«متم بوسطن» يحمل المسؤولية لشقيقه

تحدثت وكالة الصحافة الفرنسية عن متحدث باسم الشرطة الفدرالية أن الصغير وجاسر «تلقياً دعماً من عناصر من القاعدة موجودة في إيران، وخصوصاً «وأمر ونصائح»، لكنه قال إنه «لا توجد أي معلومات تشير إلى أن هذه الهجمات كانت

كندا تتهم تونس وإماراتيا بالتخطيط لهجوم إرهابي

تونس وإماراتيا بالتخطيط لهجوم إرهابي



تورونتو / وكالات:

وجهت كندا رسمياً اتهامات لتونس وإماراتيا بتخطيط لهجوم إرهابي في إطار التحضير لهجوم عناصر من تنظيم «القاعدة» تقيم في إيران.

وقال جهاز الدرك الملكي الكندي (الشرطة الاتحادية) إن اتهامات وجهت للشابين شهاب الصغير (30 عاماً) ورائد جاسر (35 عاماً) اللذين اعتقلا أمس الأول، وبينهما التآمر لتنفيذ اعتداء إرهابي، والتآمر برعاية مجموعة إرهابية، في إشارة إلى القاعدة.

وامتنعت السلطات الكندية عن تحديد جنسيته المتهمين، بيد أن صحيفة ناشونال بوست الكندية قالت إن الصغير تونسي يقيم في مونتريال، وإن جاسر مواطن إماراتي من أصل فلسطيني يقيم في تورونتو بمقاطعة أونتاريو، ولديه ترخيص إقامة في كندا.

وقالت مسؤولة في المعهد الوطني للبحث العلمي في فرايب بمقاطعة الكيبك إن الشاب التونسي طالب دكتوراه بالعلم في علوم الطاقة والمعادن، وهو مسجل هناك منذ خريف 2010.



الأربعاء - 24 أبريل 2013م - العدد 15749

5

كلمات

محمد الدسوقي رشدي



وحش الشاشة

«حازم صلاح أبو إسماعيل»

يجلس الشيخ حازم صلاح أبو إسماعيل في مسجد أسد بن الفرات، وكأنه في «كادنة» بقاله، أو مقهى بلدي للتسامر والحكاوي، يتحدث ويهجد ويغضب ويصرخ في وجه من لا يعجبه من الحضور «متجوش هنا ثاني»، كما ظهر في الفيديو الشهير الذي ينتقل تفاصيله آخر مؤتمراته داخل بيت الله «مسجد أسد بن الفرات»..

لا أحد حلك من حرمان المساجد وبيوت الله، ولا عن الجلال والوقار الذي يجب أن يكون عليه المسلم وهو داخل المسجد، ولا عن قبض استقلال المسجد في تحقيق أهواء وأغراض سياسية، ولكن سأوقف معك قليلاً عند تصريح وزير الأوقاف الدكتور طلعت عفيفي وهو يتنهد بحبنة، ويضع فمه بروية ليلقي على ما يحدث داخل مسجد أسد بن الفرات قائلاً: (نأمل من الشيخ حازم أن يقدر حرمة المساجد...)، لا يا شيخ.. إيه الرجولة دي يا معالي الوزير..

أهذه هي غضبية سيادتك لأنتاهك حرمة مساجد الله، أهذه هي غضبتك لنفسك، وضد الرجل الذي أهان تعليماتك ونداءك المتكررة له وغيره، بخصوص عدم استقلال المساجد سياسياً؟، ألا ترى أن هذه الحنية المفرطة في التعامل مع خطأ الشيخ حازم أبو إسماعيل لا تتناسب أبداً مع ما أهدره من كرامتك بمخالفة تعليماتك ومناشداتك المتكررة؟..

يا سيادة الوزير إن كنت لا تريد أن تغضب نفسك، اغضب لبيوت الله، اغضب لحقوق الناس المهجور والمسرور حقهم في مساجد هادئة للعبادة والراحة والتأمل، ومناقشة أزماتهم دون ضجيج، وإستخدام سياسي، يا سيادة وزير الأوقاف... إن كنت تحب حازم صلاح أبو إسماعيل وأنصاره، فلتنهد إلى بيك وتجلس مع وزير الأوقاف لمن يملكون شجاعة مواجهة الخطأين.

يا سيادة وزير الأوقاف خوفك من الشيخ حازم وأنصاره، وهم لا بد أن تنتفض عن عقلك وعقل من يؤمنون به، الشيخ «أبو إسماعيل» ماهر في صناعة الضجة، متمرس في إثارة الفوضى وإلقاء الخوف في قلوب الناس، ولكنه يجري مع أول طلقة، لا يخوض الماركة ولا يعرف أزمها، ويرفع دوما شعار الجري نص الجدة.. راجع مواقفه في زمن مبارك، وبعد الثورة، واستعرف أن الشيخ حازم مجرد طليقة رصاص داخل مسدس صوت تأتي بالصداع ولا تجرح..

ورغم ذلك يتخيل أنصار الشيخ حازم صلاح أبو إسماعيل أنه أسد السنة، وحصن الدفاع عن الإسلام، وإذا وضعنا الحجم في الاعتبار، فإن بعضهم يظنه «منجنيق» الأمة وقاذف اللهب في وجوه أعدائها وأعداء الشريعة، والبعض الآخر يراه «وحش» الإسلام المرعب الذي أصاب العالم «بالخضة»، ودفع أمريكا وإسرائيل بمساعدة أعداء الدين في مصر للتآمر ضده، ومنعه من الوصول إلى كرسي الرئاسة، لأنه يملك مفاتيح عودة الخلافة، وأحضر العالم أجمع للإمبراطورية الإسلامية التي سيقودها المظفر أبو إسماعيل.. أما الشيخ حازم فلهذه من الهوس بشخصه، ما لا يجعلك قادراً على تخيل الصورة التي يرسمها لنفسه..

في الإسكندرية وقبل عامين من الآن، اعتقل المرعب الشاب السلفي سيد بلال الذي خرج بعد 24 ساعة من السجن جثة هامدة مشوهة.. من شدة الضرب والتعذيب، ووقتها انفضت الإسكندرية تطالب الثأر لسيد بلال، وتظاهر الشباب في كل مكان ضد مبارك وهتفوا بسقوط مبارك، ومن بين كل الصور والمظاهرات والمشاركات التلفزيونية وبيانات الشجب وإدانة سلخانة الداخلية، لا توجد صورة واحدة أو دليل لتلفزيوني واحد على أن الشيخ الأسد «الوحش» حازم صلاح أبو إسماعيل، قد انتفض أو هاجم الداخلية أو طلب الثأر لسيد بلال..

كان فين الشيخ حازم وقت وفاة سيد بلال من شدة التعذيب، وغيرها من جرائم مبارك التي ارتكبها في حق المصريين؟، في الغالب ستحصل على إجابة مثل تلك الإجابات الهزلية التي سمعناها، حينما سألتنا لماذا ترك الشيخ حازم أنصاره في العباسية وفي الإسكندرية وهرب من مواجهة؟ وقالوا لنا في المرة الأولى أنه مصاب بشد عصلي، وفي المرة الثانية موبايله كان مغلقاً، لأنه نسى الشاحن، حاول أن يتوافق مع تلك الإجابات الهزلية، لأن أحدهم لن يخبرك أن الشيخ حازم كان واحداً من فريق «الحرص عن الحق»، وإن قال نقداً في زمن مبارك، فستجده من هذا النوع اللطيف الذي لا يشبه أبداً جبروته الظاهر في تلك الأيام؟

لن يكون الشيخ حازم سعيداً أبداً إن سألته هذا السؤال، أو أي سؤال له علاقة بمواقفه في زمن مبارك، ولماذا لم تكن بنفس الشجاعة والغطرسة والحماسة الموجودة الآن.. هذا إن كانت له مواقف أصلاً؟

سوء التغذية يهدد أكثر من نصف الأطفال في اليمن ما يندرج بمشكلة إنسانية كبيرة تتحمل مسؤوليتها الأسرة والمجتمع والسلطة المحلية والمؤسسات الحكومية المعنية برعاية الطفولة والأمن الغذائي ومنظمات المجتمع المدني..



سوء التغذية عائق التنمية ومخاطبته مسؤولية الجميع